التسيب الإداري وشهر رمضان

بالرغم من أن هذا الشهر الفضيل شهر الخيرات والحث على العمل فيه سواء بالطاعة المتمثلة في الصيام والقيام وقراءة القرآن والإلتزام بالإعمال حيث جاء في المأثور « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » إلا أننا وللاسف الشديد نشاهد في هذا الشهر الفضيل انتهاك لحرمته في عدم مبالاة بعضهم سامحهم الله بعدم اعطاء العمل حقه من حيث الحضور وأداء الأعمال أولا بأول خاصة مايتعلق بالجمهور ومايتطلبه من سرعة إنجاز قد يتعلق جزء منها بمصير آخرين فيتذمر بعضهم في هذا الشهر الكريم من كثرة تردده على المصالح العامة بدون أن تتحرك معاملته قيد أنملة .

بل الأدهي من ذلك أن تقصد إحدى الجهات تجد المكاتب خالية من الموظفين عندها يشعر بالمرارة ويحمد الله في سره مكرها ، أن شهر رمضان لم يكن طيلة السنة وإنما هو شهر واحد فقط .

وحول لماذا يجعل بعضنا من هذا الشهر الفضيل مشجبا يعلقون عليه تكاسلهم كانت لنا هذه اللقاءات .

استطلاع

■ **تحقيق / فاطمة سالم علي**

المهن الحرة سبب الزحام

– يقول السيد مصطفى عامر ، أن توقيت شهر رمضان للجهاز الإداري الذي يبدأ من التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً لا غبار عليه بالنسبة للموظفين .

ولكن المشكلة عند وجود القطاع الخاص أصحاب الورش والمحال وبائعي الخضر الذين لا يفتحون إلا في منتصف النهار هذا الأمر يتسبب في خلق ازدحام شديد ويعرقل حركة السير في المساء .

وعليه نتمنى من الجهات ذات العلاقة أن تلزم أصحاب المهن الحرة أن يفتحوا محالهم باكراً حتى يتمكن المرء من شراء ما يلزمه منذ الصباح .

معاناتي مع الموظف

– أما السيدة هدى المزوغي فقالت : لي أكثر من أسبوع اتردد على المصرف من أجل الحصول على دفتر شيكات ولكن كلما ذهبت أجد الموظف يماطلني في الحصول عليه وأخبرني أحدهم أن أعود بعد رمضان حتى تأتيهم السيولة المالية ولا أدري هل ستنتهي معاناتي أم حتستمر بعد شهر رمضان المبارك .

تعطل منظومة الجوازات مشكلتي .

– ويقول السيد فرج الرياني : لقد ابتلاني الله بمرض حار الأطباء في وصف العلاج المناسب لي وبالرغم من كثرة ما تجرعت من أدوية مما جعل الأقارب ينصحوني بالذهاب للعلاج خارج الوطن لعلي أجد طبيب يفهمني وبما أني ليس لي جواز سفر حتى اتمكن من السفر وبالتالي العلاج فإنني أتردد على الجوازات الريانية ويخبرني الموظف ان المنظومة متوقفة من طرابلس منذ ثلاثة اسابيع وأخشى ان تستمر معاناتي مع شهر رمضان ولا اجد موظف يجيب عن تساؤلاتي .

ماذا يقول الدين

– ولمعرفة رأي الدين حول الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع السيخ : مسعود يخلف المرابط الذي تحدث قائلاً : في هذا الشهر الكريم يطلب من المسلم أن يقوم بواجبه الحقيقي على خير وجه ولا يتخذ من ليالي رمضان في السهر بما لا يفيد كلعب الورق ونحوه الذي لا يفيد في شئ فالاستمرار على هذا الحال غير مقبول لا يفيد المجتمع ولا الفرد لأنه لا يدري متى سياتي أجله وعلى العاقل أن يتزود لنفسه من الدنيا قبل دنوا أجله يقول تعالى ((وتزودوا فإن خير الزاد التقوى)) وقوله تعالى ((واتقوني ياأولى الألباب))

وجاء في الأثر ((أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه))

الاخلاص في العمل

الإهمال الذي يقوم به بعضهم سامحهم الله في إدا راتنا ومؤسساتنا حيث يتردد عليهم الكثير من أصحاب الحاجات ولا يجدون من يرشدهم أو يقضي مصالحهم بالرغم من ترددهم أكثر من مرة مما يترتب عليه ضياع مصالح المسلمين .

وديننا الاسلامي يحث على الإخلاص في العمل وبما أننا نرتبط بتعاليم ديننا ارتباطاً وثيقاً

فعلينا أن نلتزم بما حرص عليه الاسلام

فهذا الشهر المبارك فيه عديد التجليات والنفحات والنصر المؤزر الذي أيد به الله المسلمين ففيه غزوة بدر الكبرى وفتح مكة ولهذا فإن الشهر لم يكن يوماً شهر كسل ونبذا العمل وإنما هو شهر عبادة وعمل يفترض أن نسير على ما سار عليه السلف الصالح من استقامة وتقوى وخوف من الله والندم على ما فات وعلى العاقل أن يتعظ ويقدم لنفسه ما يفيد .